

ملف المناصرة

برهان بسيس

Borhen Bsaies

في السجن تنفيذًا لحكم تونس

برهان بسيس صحفي تونسي يقدم برنامجا صباحيا على إذاعة إي إف إم المستقلة، وهو في السجن منذ مايو/أيار 2024. وبعد أن قضى حكما بالسجن ثمانية أشهر في قضية أخبار زائفة أبقي محتجزا بتهم مالية، وحكم عليه في يناير/كانون الثاني 2026 بالسجن ثلاث سنوات ونصف، وأيدت محكمة الاستئناف الحكم في 12 مايو/أيار 2026، ولا يزال محتجزا في سجن المرناقية.

01
القضية في دقيقة

برهان بسيس صحفي تونسي يقدم برنامجا صباحيا على إذاعة إي إف إم المستقلة، وهو في السجن منذ مايو/أيار 2024. وبعد أن قضى حكما بالسجن ثمانية أشهر في قضية أخبار زائفة أبقي محتجزا بتهم مالية، وحكم عليه في يناير/كانون الثاني 2026 بالسجن ثلاث سنوات ونصف، وأيدت محكمة الاستئناف الحكم في 12 مايو/أيار 2026، ولا يزال محتجزا في سجن المرناقية.

الحالة**في السجن تنفيذًا لحكم**	تاريخ القبض**11 مايو/أيار 2024**	الدولة**تونس**
الحكمالسجن ثلاث سنوات ونصف مع غرامات مالية ومصادرة أموال (22 يناير/كانون الثاني 2026، أيدته محكمة الاستئناف في 12 مايو/أيار 2026)		
التهمنشر أخبار زائفة (المرسوم عدد 54) الثلب غسل الأموال التهرب الضريبي وجرائم مالية		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن برهان بسيس فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

02

مسار القضية

11 مايو/أيار 2024

اعتقال

اعتقاله على طريق سريعة خارج تونس

أوقفت الشرطة برهان بسيس واعتقلته على طريق سريعة خارج تونس أثناء عودته من الحمامات برفقة زوجته، واعتقل زميله في إذاعة إي إف إم مراد الزغيدي في اليوم نفسه.

15 مايو/أيار 2024

الأمر بالحبس الاحتياطي

إيداعه السجن بتهمة نشر أخبار زائفة

صدر أمر بإيداعه السجن هو ومراد الزغيدي بتهمة نشر أخبار زائفة بموجب الفصل 24 من المرسوم عدد 54.

22 مايو/أيار 2024

إدانة

الحكم عليه بالسجن عاما بتهمتي نشر أخبار زائفة والثلب

أدانته محكمة في تونس بتهمة نشر أخبار زائفة وتهمة الثلب، وقضت بسجنه ستة أشهر عن كل تهمة، أي عاما واحدا في المجموع.

27 مايو/أيار 2024

فتح تحقيق

فتح تحقيق في غسل الأموال

فتحت النيابة العامة تحقيقا في غسل الأموال ضده وضد مراد الزغيدي، يتعلق بشبهة إثراء غير مشروع.

26 يوليو/تموز 2024

الطعن: تخفيف العقوبة

محكمة الاستئناف تخفض الحكم إلى ثمانية أشهر

أيدت محكمة الاستئناف الإدانة وخفضت العقوبة إلى ثمانية أشهر.

3 ديسمبر/كانون الأول 2024

الأمر بالحبس الاحتياطي

اتهامه بغسل الأموال وإيداعه السجن رهن التحقيق

وجهت إليه تهمة غسل الأموال وصدر أمر بإيداعه السجن رهن التحقيق، مما أبقاه محتجزا بعد انقضاء عقوبة الأشهر الثمانية.

27 أغسطس/آب 2025

إحالة للمحاكمة

إحالته إلى الدائرة الجنائية ورفض الإفراج عنه

أحالت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس قضيته إلى الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس، ورفضت مطلب الإفراج عنه.

22 يناير/كانون الثاني 2026

إدانة

الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف بتهم مالية

قضت المحكمة الابتدائية بتونس بسجنه ثلاث سنوات ونصف بتهم التهرب الضريبي وغسل الأموال وجرائم مالية أخرى، مع غرامات مالية كبيرة ومصادرة أموال منها حصص في شركات.

27 يناير/كانون الثاني 2026

ظروف الاحتجاز والصحة

رسالة من السجن تصف تقييد الزيارات

قال في رسالة من سجن المرناقية نقلها محاميه سامي بن غازي إنه محتجز ضمن تصنيف خاص يقيد الزيارات، التي تجري من خلف حاجز زجاجي دون تواصل مباشر مع زوجته وأبنائه وحفيده، وإن مصادرة مدخرات العائلة تركتها دون دخل.

14 أبريل/نيسان 2026

تأجيل الجلسة

افتتاح محاكمة الاستئناف وتأجيلها

افتتحت محاكمة الاستئناف أمام الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس وأجلت إلى 28 أبريل/نيسان 2026. ودعت عشرون منظمة، منها النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، إلى الإفراج عنه وعن مراد الزغيدي.

28 أبريل/نيسان 2026

تأجيل الجلسة

محكمة الاستئناف ترفض الإفراج المؤقت

رفضت محكمة الاستئناف مطلب الإفراج المؤقت وأجلت القضية إلى 12 مايو/أيار 2026، وحضر الجلسة دبلوماسيون من الأمم المتحدة والمملكة المتحدة وبلجيكا.

12 مايو/أيار 2026

الطعن: تأييد الحكم

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم بسجنه ثلاث سنوات ونصف

أيدت محكمة الاستئناف بتونس الحكم الصادر في يناير بسجنه ثلاث سنوات ونصف بتهمتي غسل الأموال والتهرب الضريبي، وهي تهم ينفيها. وقال محاميه إن هيئة الدفاع تشعر بخيبة أمل كبيرة. ولا يزال محتجزا في سجن المرناقية. وفي سبتمبر/أيلول 2026 كانت لجنة حماية الصحفيين لا تزال تدرجه ضمن الصحفيين المسجونين.

03
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: لا يزال برهان بسيس محتجزا في سجن المرناقية منذ مايو/أيار 2024. وأيدت محكمة الاستئناف بتونس في 12 مايو/أيار 2026 الحكم بسجنه ثلاث سنوات ونصف بتهم غسل الأموال وجرائم جبائية، ولم ترد تقارير عن أي حكم لاحق أو إفراج.

الخلفية والعمل

برهان بسيس صحفي ومذيع تونسي. عمل مقدما ومعلقا سياسيا في عدة قنوات تلفزيونية تونسية، منها قناة التونسية، وقناة نسمة التي غادرها عام 2016، وقناة التاسعة التي غادرها في سبتمبر/أيلول 2022. وقبل اعتقاله كان يقدم البرنامج الصباحي «إميسيون أمبوسيبل» على إذاعة إي إف إم المستقلة في تونس، الذي كان يشارك فيه أيضا المعلق مراد الزغيدي والمحامية سنية الدهماني. ووفق لجنة حماية الصحفيين، استجوبته السلطات بشأن تصريحات إذاعية وتلفزيونية ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي بين 2020 و2023، منها انتقاده لحل الرئيس قيس سعيد المجلس الأعلى للقضاء.

القبض عليه

في 11 مايو/أيار 2024 أوقفته الشرطة على طريق سريعة خارج تونس أثناء عودته من الحمامات برفقة زوجته، واعتقلته. واعتقل زميله في إذاعة إي إف إم مراد الزغيدي في اليوم نفسه، وفي مساء ذلك اليوم اعتقل عناصر أمن ملثمون سنية الدهماني في مقر الهيئة الوطنية للمحامين. وفي 15 مايو/أيار 2024 صدر أمر بإيداع الصحفيين السجن بتهمة نشر أخبار زائفة بموجب الفصل 24 من المرسوم عدد 54.

ظروف الاحتجاز والصحة

يحتجز في سجن المرناقية قرب تونس. وقال في رسالة بعث بها من السجن في 27 يناير/كانون الثاني 2026 عبر محاميه سامي بن غازي إنه محتجز ضمن تصنيف خاص يقيد الزيارات، التي تجري من خلف حاجز زجاجي دون تواصل مباشر مع زوجته وأبنائه وحفيده. وقال إن مصادرة نحو 80 ألف دينار من مدخرات العائلة تركت أسرته دون دخل. وقالت لجنة حماية الصحفيين إنها لم تتمكن من التحقق من حالته الصحية.

الإجراءات القانونية

في 22 مايو/أيار 2024 أدانته محكمة في تونس هو ومراد الزغيدي بتهمتي نشر أخبار زائفة والثلب، وقضت بسجن كل منهما عاما واحدا، ستة أشهر عن كل تهمة. وخفضت محكمة الاستئناف الحكم إلى ثمانية أشهر في يوليو/تموز 2024. وكانت النيابة العامة قد فتحت في 27 مايو/أيار 2024 تحقيقا في شبهات غسل أموال وإثراء غير مشروع وامتلاك حصص في شركات وعقارات. وفي 3 ديسمبر/كانون الأول 2024، قبيل انتهاء عقوبته في قضية الأخبار الزائفة، وجهت إليه تهمة غسل الأموال وصدر أمر بإيداعه السجن رهن التحقيق. وقالت جمعية تقاطع إن الأمر صدر دون استنطاق ودون تمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية.

وفي 27 أغسطس/آب 2025 أحالت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس القضية إلى الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس، ورفضت مطلب الإفراج عنه. وفي 22 يناير/كانون الثاني 2026 قضت تلك المحكمة بسجنه هو ومراد الزغيدي ثلاث سنوات ونصف بتهمتي غسل الأموال وجرائم جبائية، مع غرامات مالية ومصادرة أموال منها حصص في شركات. وهو ينفي التهم. وافتتحت محاكمة الاستئناف في 14 أبريل/نيسان 2026، وفي 28 أبريل/نيسان رفضت المحكمة الإفراج المؤقت، وفي 12 مايو/أيار 2026 أيدت الحكم. وقال أحد محامي الدفاع، غازي المرابط، لاحقا إن الأحكام أصبحت نهائية وإن الرجلين لن يفرج عنهما قبل نهاية يونيو/حزيران 2028.

ردود الفعل الدولية

قالت لجنة حماية الصحفيين في يناير/كانون الثاني 2026 إن الأحكام ينظر إليها على نطاق واسع على أنها انتقام من عمل الصحفيين، ووصفت منظمة مراسلون بلا حدود القضية بأنها عامان من الملاحقة القضائية انتقلت من المرسوم عدد 54 إلى تهم غسل الأموال. وحضر جلسة 28 أبريل/نيسان 2026 دبلوماسيون من الأمم المتحدة والمملكة المتحدة وبلجيكا. ووثق مركز الخليج لحقوق الإنسان قضيته. وفي أبريل/نيسان 2026 دعت عشرون منظمة، منها النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، إلى الإفراج عنه وعن مراد الزغيدي. وفي سبتمبر/أيلول 2026 أدرجته لجنة حماية الصحفيين ضمن الصحفيين المسجونين في

تـونس، مـع مـراد الزغيـدي وزيـاد الهـاني، ووصـفت وضـع سـنية الدهماني بأنه سجن مؤجل.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/borhen-bsaies/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين. للإبلاغ عن خطأ: takedowns@humena.org